MAHALEEAT 116 6/19/12 1:19 AM Page 3

○ سمو رئيس الوزراء لدى حضور صلاة الجنازة في الحرم المكي.

○ سموه يقدم التعازي لأمراء ومسئولي المملكة السعودية.

رئيس الوزراء يصل إلى السعودية لتقديم واجب العزاء في وفاة الأمير نايف

ويصرح: كان الفقيد قيمة خليجية وعربية وإسلامية عالية

وصل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء إلى مطار جدة الدولي، وذلك لتقديم واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة طيب الله ثراه.

وكان في استقبال صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بالمطار صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود محافظ جدة والقائم بأعمال سفارة مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقد أدلى صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء لدى وصوله بالتصريح التالي:

ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وراضية بقدره تلقت مملكة البحرين نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية، وإننا في مملكة البحرين ملكاً وحكومةً وشعباً نُشاطر المملكة العربية السعودية في مصابها الجلل برحيل الفقيد الكبير، وجاءت هذه الزيارة إلى الشقيقة المملكة العربية السعودية لنقدم أصدق التعازي والمواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة وإلى أسرة آل سعود الكرام وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية، داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان. وإننا في هذا المقام لنستذكر ما تركه الفقيد الراحل من ارث حافل من الانجازات التي ستبقى خالدة وطنياً وإقليمياً ودولياً، وما أسهم به من دور فعال في نهضة المملكة العربية السعودية الشقيقة على الأصعدة كافة حيث كان الفقيد قيمة خليجية وعربية وإسلامية عالية، فلقد قدم رحمه الله الكثير من الإسهامات في مختلف مواقع المسئولية التي تبوأها تحت القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين والتي لم تنحصر فقط على الصعيد المحلي السعودي بل تعدت ذلك للنطاق العربي والإسلامي، ونحن في مملكة البحرين لن ننسى دور سموه في دعم العلاقات البحرينية – السعودية وفي دعم جهود مملكة البحرين وبخاصة ما يتعلق بالحفاظ على أمنها واستقرارها.

وقد قدم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وأكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أن الأمتين العربية والإسلامية فقدت بوفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف قائداً فذاً حكيماً نذر نفسه لخدمة وطنه وشعبه ونصرة دينه، وستظل أعماله الجليلة حاضرة في الوجدان العربي ومحفورة في الذاكرة وسيظل رحمه الله مثالا في البذل والعطاء والحكمة.

وقد عاد سمو رئيس الوزراء إلى أرض المملكة قادما من المملكة العربية السعودية مساء أمس بعد أن قدم سموه واجب العزاء.

البحرين تدين التصريحات الاستفزازية الإيرانية

○ حمد العامر.

أبدى وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون السفير حمد أحمد عبدالعزيز العامر، استغراب مملكة البحرين الشديد وإدانتها البالغة للتصريح الذي نقلته وكالة فارس الإيرانية للسفير الإيراني السابق في باريس سمير خرازي، والذي ترى فيه خروجاً عن قواعد العمل الدبلوماسي واللياقة الدبلوماسية فضلاً عن التهور والاستفزاز السياسي الذي يؤكد عقلية الاستعلاء والعداء لدى بعض المسئولين الإيرانيين تجاه مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية.

وأكد وكيل وزارة الخارجية للشئون الإقليمية ومجلس التعاون في تصريح لوكالة أنباء البحرين انه كان من الأجدر بالدبلوماسي الإيراني أن يهتم بشئون بلاده، وأن يدرك أن استعراضه لقوة بلاده لن تساعد على تغيير الصورة الحقيقية للنظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي انتهك أبسط مبادئ حقوق الإنسان للشعب الإيراني والقوميات الأخرى فيها، وأن العمل من أجل السلام والتعاون والتعايش بين إيران وبين دول مجلس التعاون أكثر جدوى من مثل هذه التصريحات والتهديدات التي لا تساعد إطلاقاً على بناء الثقة من أجل مستقبل أفضل لشعوب المنطقة جميعاً.

بالشمع الأحمر

حان الوقت لسياسة خليجية جديدة

محمد مبارك جمعة

mubarak_bh@yahoo.com

□□ نعزي أنفسنا في البحرين وكذلك أهلنا في الشقيقة السعودية ودول مجلس التعاون في وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

منذ فبراير العام الماضي وحتى اليوم، أطلقت إيران عشرات التصريحات باتجاه البحرين تارة ودول مجلس التعاون تارة أخرى. ويمكننا تقسيم هذه التصريحات إلى مجموعات؛ مجموعة تتعلق بمزاعم إيران الخرافية في البحرين العربية، ومجموعة أخرى تتعلق بملكية الخليج بأكمله، ومجموعة أخرى تتعلق بالهجوم على الجارة السعودية، ومجموعة تتعلق بالهجوم على الجارة الإمارات، ومجموعة تهدد فيها بغزو البحرين. الأخيرة جاءت على لسان خطيب جامع طهران، ثم مرة أخرى يوم أمس الأول على لسان دبلوماسي إيراني.

ما هو المتوقع الآن كردة فعل من دول مجلس التعاون على التصريح الإيراني الأخير؟ بكل تأكيد سيكون هناك بيان مشترك يشجب ويدين هذه التصريحات، وهي الخطوة المعتادة، وربما تبعث البحرين مذكرة احتجاج على هذه التصريحات. والمفروغ منه أن إيران قد اعتادت على هذه البيانات والمذكرات التي لم يعد لها الآن تأثير كما التأثير في السابق.

في العلاقات بين الدول، وخصوصاً مع دولة مارقة مثل إيران، يصبح التجرؤ والتعملق أمراً متوقعاً حينما لا تكون ردة الفعل على قدر المستوى المطلوب. فالمذكرات الاحتجاجية والبيانات المشتركة مهمة، وتعكس الموقف السياسي، لكنها لا تمثل رسائل فاعلة، حتى سحب السفراء أو استدعاءهم، كان عملاً له تأثيره البالغ في السابق لكنه الآن مع تغير معايير القوى في العالم وتطور الأسس التي تتعامل بها الدول مع بعضها، لم يعد هو الآخر كافياً.

إن الأسلوب الوحيد الذي تفهمه وتستوعبه إيران كي تتوقف عن إصدار مثل هذه التصريحات هو أن ترى ردة فعل من دول مجلس التعاون تؤثر على الداخل الإيراني. على سبيل المثال، أدان البرلمان الأوروبي منذ أيام ما يواجهه عرب إقليم الأحواز على الجانب الشرقي من الخليج من اضطهاد وتمييز على يد المجموعة الفارسية الحاكمة، فهل سعت دول مجلس التعاون الخليجي إلى استغلال هذا الموقف الأوروبي الواضح واستثماره للضغط وتوجيه رسائل إلى إيران ولو على هيئة تصريحات؟ هل سعت دول مجلس التعاون إلى طرح قضية عرب الأحواز أمام مؤسسات «المجتمع الدولي»؟ هل دعمت دول مجلس التعاون الحراك الأحوازي لنيل الحرية والاستقلال؟ كل هذه وسائل مؤلمة ومؤثرة جداً لن تتحملها إيران لو اقتنصتها دول مجلس التعاون، وخصوصاً في ظل السياسة الإيرانية الحالية القائمة على مناصبة العداء لدول مجلس التعاون بهذا الشكل السافر.

إيران تمارس الحكم المركزي في دولة أقاليم حقيقية، لا تربط أي إقليم بالآخر عوامل مشتركة بل هي مختلفة عن بعضها اختلافاً كلياً، بمعنى أن الحكم فيها أوهن من بيت العنكبوت، وحراك قوي في إقليم واحد من أقاليمها، سواء في الأحواز أو في أذربيجان أو بلوشستان، سوف يؤدي إلى تفككها دفعة واحدة. وفي اعتقادي بات الوضع ملائماً جداً، وحان الوقت المناسب، ليغير مجلس التعاون من وسائله التقليدية في التعامل مع الاستفزازات الإيرانية المتكررة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

عزاء في فقيد الأمتين العربية والإسلامية

خالص العزاء وصادق المواساة نرفعهما إلى

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة

وإلى مقام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل مملكة البحرين المفدى

وإلى العائلتين المالكتين الكريمتين

وإلى قادة وشعبي البلدين وإلى الأمتين العربية والإسلامية جمعاء

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

وأن يعوض الأمتين العربية والإسلامية عنه خيرا.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والهيئة الإدارية

وجميع العاملين في

شركة ألمنيوم البحرين

ألمنيوم للعالم

Aluminium for the world